الصناديق الوقفية التعليمية

- عرض تجارب دولية مع اقتراح انشاء صندوق وقفي تعليمي بالجزائر-

Educational Endowment Funds

-Presentation of international experiences with the proposal to establish an educational endowment fund in Algeria -

بن زيدان فاطمة الزهرة	بودية فاطمة	بن دعاس زهير
جامعة الشلف – الجزائر	جامعة الشلف – الجزائر	جامعة سطيف 1 – الجزائر
f.benzidane@univ-chlef.dz	f.boudia@univ-chlef.dz	ben_daas19@yahoo. fr

Published: 25/12/2019 Accepted: 10/12/2019 Received: 16/11/2019

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعريف بصناديق الوقف التعليمية، مع استعراض تجارب دولية رائدة بالجامعات العالمية من بينها جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الامريكية التي تعتبر من الصناديق العلمية الأكثر تحقيق للعوائد، وجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية. مما سمح باقتراح بعض الحلول والتوصيات التي تساهم في إنشاء صندوق وقفي تعليمي بالجزائر.

من بين النتائج المتوصل اليها أن صناديق الوقف التعليمية هي شركة مجتمعية في تحمل شؤون إدارة التعليم العالي (الجامعات)، وأن السبب في عدم وجود صناديق وقفية تعليمية في الجزائر يعود الى عدم استقلالية إدارة الأوقاف وغياب التوجهات الداعمة للوقف العلمي من خلال المشاريع الوقفية المتبناة من قبل الوزارة.

الكلمات المفتاحية: الوقف العلمي، الجامعة الوقفية، الصناديق الوقفية التعلمية، جامعة هارفارد، الوقف الجزائري.

تصنيف JEL: A22, A39 .

Abstract:

This research aims to introduce educational endowment funds, with a review of leading international experiences in international universities, including Harvard University in the United States of America, which is one of the most profitable scientific funds, and King Abdul Aziz University in Saudi Arabia. This allowed to propose some solutions and recommendations that contribute to the establishment of an endowment educational fund in Algeria.

One of the findings is that Waqf funds are a community-based company in the management of higher education (universities), The reason for the absence of educational endowment funds in Algeria is due to the lack of independence of the endowment administration and the absence of supportive directions for the scientific endowment through endowment projects adopted by the ministry.

Keywords: Scientific Endowment, Endowment,University, Educational Endowment Funds, Harvard University, the Algerian endowment.

Jel Classification Codes: A22, A39.

*المؤلف المرسل: بن زيدان فاطمة الزهرة، الإيميل المهني: f. benzidane @univ-chlef.dz

1. مقدمة:

نظام الوقف من النظم الدينية التي أصبحت في ظل الإسلام مؤسسة عظمى لها أبعاد متشعبة دينية واجتماعية واقتصادية وثقافية وإنسانية، وكان للوقف ولا زال دورا اقتصاديا عظيما في الكثير من دول العالم وخاصة العالم الإسلامي تجارب فريدة لدور الوقف في دعم المنشآت التعليمية .

وكان الاهتمام بالوقف في مجال التعليم ظاهرة اجتماعية إذ لم تكن هناك موازنات مالية للدولة من اجل منافسة نظام الوقف في رعاية خدمات التعليم و التي أثبتت فعالية في استقطاب أفراد المجتمع، حيث كان للوقف دور كبير في نشر التعليم في الدول العالمية و الإسلامية، وذلك بتشييد صروح العلم والثقافة حيث أن الأوقاف العلمية كانت من أهم ما اعتنى به المسلمون في تاريخهم فقامت أوقاف المدارس الجامعات....الخ، وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن إدارة أموال الصناديق الوقفية وتوظيفها كأحد البدائل لتمويل التعليم في الجزائر على ضوء بعض التجارب الدولية الرائدة؟

2.1. الأسئلة الفرعية :

- ماهي العوامل المؤثرة على الصناديق الوقفية التعليمة ؟
- ماهي الدعائم التي تقوم عليها الصناديق الوقفية التعليمية الرائدة عالميا؟ .
- كيف يمكن للجزائر أن تستفيد من تجارب الصناديق الوقفية الرائدة عالميا؟
- هل نظام الوقف في الجزائر يكفل إطلاق مثل هذه الصناديق؟
- ماهي اهم المرتكزات التي يمكن أن تقوم عليها الصناديق الوقفية التعلمية في الجزائر؟

3.1. أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية الصناديق الوقفية التعليمة في الدول العالمية والعربية بشكل خاص، بحيث يسهم الوقف بشكل عام في دعم وتطوير العملية التعليمية وأنشطة البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي، ودعم البنية التحتية وتوسيعها دون إثقال كاهل ميزانية المؤسسة أو الدولة، وتوفير الدعم المادي الذي يحقق جودة التعليم ومخرجاته.

4.1. أهداف البحث:

- التعرف على دور الصناديق الوقفية في تمويل التعليم؛
- التعرف على الآلية الوقفية لتمويل التعليم في مختلف دول العالم؛
- التعرف على تجارب رائدة من صناديق الوقفية التعليمة في الدول العربية ومحاولة لانشاء صندوق وقفي تعليمي بالجزائر.

5.1. منهج البحث:

يعتمدُ البحثُ على المنهج الإستنباطي بأداته التوصف في بيان المفاهيم الأساسية حول صناديق الوقف التعليمية، وكذا مقترحات لانشاء صندوق وقفي علمي بالجامعة الجزائرية. كما تستخدم أداة التحليل في عرض بعض التجارب العالمية والعربية في مجال الوقف التعليمي.

6.1. تقسيمات البحث: من أجل الإلمام أكثر بموضوع البحث سنعالج المحاور التالية:

المحور الأول: مفاهيم أساسية حول الصناديق الوقفية التعليمة.

المحور الثاني: استعراض بعض التجارب الدولية الرائدة في مجال الصناديق الوقفية التعليمة.

المحور الثالث: مقترحات لإنشاء صندوق وقفي تعليمي بالجزائر على ضوء التجارب الدولية الرائدة.

2. مفاهيم أساسية حول الصناديق الوقفية التعليمة

2. 1. تعريف الوقف التعلمي ومبرراته:

يعرف الوقف بأنه وضع أموال وأصول منتجة بمعزل عن التصرف الشخصي بأعيانها وتوجيه وتخصيص خيراتها وعوائدها ومنافعها لأهداف خيرية محددة، إما دينية أو تعليمية ،صحية أو اجتماعية أو اقتصادية وعلى هذا فتخصيص أي مورد لغرض أن ينتفع بها في أي مجال على سبيل تحبيسها ومنع التصرف في أعيانها بنية التصدق بثمرها أو غلاتها ،وهذا ما يجعل الأوقاف متنوعة بتنوع الأموال والممتلكات كالعقارية والمنقولة والنقدية . (قداوي ، 2017، الصفحات 322-323).

يمكن تعريف الوقف بأنه مصدر من مصادر تمويل التعليم العالي الذي يعتمد على فكرة استثمار الأموال من خلال حبس العين وجعل منفعتها لمؤسسات التعليم العالي وتستخدم عائدات صناديق الأوقاف على نطاق واسع في العمليات الأكاديمية والبحثية وكذلك في مجال الدعم الإنمائي في المدارس الدينية الجامعات، معظم مبادرات الوقف تضطلع بها المنظمات غير الحكومية والأفراد. (Fahmi, 2016, p. 06).

وهناك عدد من المبررات الداعية إلى البحث عن آلية مؤسسية لتوظيف أموال الأوقاف، في تمويل التعليم العالي، يمكن عرضها على النحو الآتي (مجلس التعليم العالي ، 2019، صفحة 31):

- مواجهة مؤسسات التعليم العالي لتحديات في مجال البحث العلمي، كمحدودية التمويل الخارجي لأنشطة البحث العلمي، والتنافس الشديد على استقطاب الأكاديميين المتميزين في البحث العلمي من قبل المؤسسات النظيرة؛
- اعتماد المؤسسات لسياسات استراتيجية عامة وطموحة، من بينها استراتيجية البحث العلمي، ويحتاج تحقيق ذلك إلى قدرات مالية كبيرة حتى تحقق تلك السياسات خال الخطط المقترحة .الاتجاه نحو زيادة عدد المشروعات البحثية الممولة داخليا؛
- عقد الأمل على قطاع البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي في تحقيق مجتمع المعرفة المنشود، عن طريق إرساء قاعدة بحثية قادرة على الإسهام في تنمية الاقتصاد وتطويره؛
- زيادة العبء التمويلي، وزيادة مصروفات مؤسسات التعليم العالي؛ نتيجة طموحها نحو تأسيس مؤسسة بحثية، واستحداث وحدات جديدة كعمادة البحث العلمي ونحو ذلك .علاوة على ذلك، تعرضت المخصصات المالية لمؤسسات التعليم العالي إلى تحديات ناتجة عن تقلبات السوق، ومن ثم حدوث عجز في الموازنات؛
- زيادة حجم متطلبات قطاع البحث العلمي من المستلزمات والتسهيلات، والتدريب ونحو ذلك.

2. 2. تعريف الصندوق الوقفي وأهدافه:

عرف الدكتور محمد الزحيلي الصناديق الوقفية بأنها عبارة عن تجميع أموال نقدية من عدد من الأشخاص عن طريق التبرع والأسهم، لاستثمار هذه الأموال، ثم إنفاق ريعها وغلتها على مصلحة عامة تحقق النفع للأفراد والمجتمع، بهدف إحياء سنة الوقف وتحقيق أهدافه الخيرية التي تعود على الأمة والمجتمع والأفراد بالنفع العام والخاص، وتكوين إدارة لهذا الصندوق تعمل على رعايته، والحفاظ عليه، والإشراف على استثمار الأصول، (وتوزيع الأرباح بحسب الخطة المرسومة).

ويلاحظ على هذا التعريف أن الصندوق يهدف إلى تحقيق النفع العام وذلك عن طريق التبرع والنفع الخاص عن طريق الأسهم لتحقيق هدف أسمى وهو إحياء سنة الوقف وتحقيق النفع العام.

كما أشار التعريف أيضاً إلى ضرورة إنشاء إدارة للصندوق تعمل على رعايته وتحافظ على أصوله وتسعى إلى تنميتها عن طريق استثمارها وتسعى إلى توزيع الأرباح عن طريق خطة مرسومة (المجيد و العاني أسامة عبد المجيد، 2017، صفحة 06).

وتهدف الصناديق الوقفية إلى (الاسرج ، 2012، صفحة 17):

- احياء سنة الوقف بالدعوة الى مشروعات تكون أقرب الى نفس التاس وأكثر تلبية لحاجاتهم؛
- تجديد الدور التنموي للوقف؛
- تطوير العمل الخيري من خلال طرح نموذج جديد يحتذى به؛
- تلبية احتياجات المجتمع والمواطنين في المجالات غير المدعومة بالشكل المناسب؛
- إيجاد التوازن بين العمل الخيري والعمل الخيري الداخلي؛
- تحقيق المشاركة الشعبية في الدعوة للوقف وإدارة مشروعاته؛
- انطلاق العمل الوقفي من خلال تنظيم يحقق المرونة كم الانظباط معا.

2. 3. صور استخدام صندوق الوقف في تمويل التعليم الجامعي:

تتنوع صور استخدام الوقف في تمويل التعليم الجامعي ما بين استخدام الوقف المباشر لدعم الجامعات، وكذلك البدء بتأسيس جامعات ومعاهد أهلية، وإنشاء صناديق وقفية بالاعتماد على الأوقاف الجامعية، وإنشاء كراسي وقفية علمية، وكذلك يمكن الاستفادة من موارد المؤسسات الخيرية لتقديم وتوفير بعض التمويل كمنح للطلاب أو برامج بحثية أو تطوير وتنمية البنية التحتية للجامعات.

الشكل رقم 01: صور استخدام الوقف في تمويل التعليم الجامعي

المصدر: من اعداد الباحثين.

أ- استخدام صيغ الوقف التقليدية: إن دعم مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي قد يكون من خلال الأوقاف المباشرة، كوقف الكتب والمكتبات، والبرامج الحاسوبية، ووقف الأجهزة المستخدمة في الأبحاث العلمية كما يمكن الاعتماد على الصيغ التقليدية لإنشاء الأوقاف الاستثمارية والاستفادة من ريعها، ومن ذلك:

- **العقارات** :كالأراضي والمباني السكنية أو التجارية، وغيرها من العقارات؛
- **وقف النقود** :حيث يمكن وقفها إما كودائع في البنك، أو في محافظ استثمارية؛
- **وقف الأسهم في الشركات المساهمة** :مع مراعاة الضوابط الشرعية والاقتصادية في هذه الأسهم، بحيث تكون من شركات ذات نشاط مباح شرعا، ولا ينطوي الاستثمار فيها على مخاطرة اقتصادية عالية؛

ب- الكراسي العلمية الوقفية: تعتبر الكراسي العلمية الوقفية – وتسمى أيضا" الكراسي البحثية "أو" كراسي البحث العلمي وهو برنامج بحثي أو أكاديمي في الجامعة، ينشأ لدراسة فرع معين من فروع المعرفة، ويُستقطب لشغل هذا الكرسي أحد العلماء أو الأساتذة البارزين المشهود لهم بالتميز العلمي والخبرة الرائدة في المجال العلمي للكرسي، ويكون لأستاذ الكرسي الدور الرئيسي

والفاعل في تسيير الشئون العلمية للكرسي، ويعمل ضمن البرنامج فريق من الباحثين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجاله (عصام و عبد الله محمد ، 2015، صفحة 20) .

ج- المؤسسات الخيرية: تعتبر المؤسسات الخيرية والأمانات الوقفية أحد الأشكال المؤسسية لاستخدام الوقف، والتي لا تنتشر كثيرا في البلاد العربية والإسلامية، وإنما يكثر استخدامها في بلاد الغرب، حيث يوجد أساس قانوني واضح لها، وكلاهما يقوم على فكرة إيقاف أموال وأصول لاستثمارها، من أجل تحقيق عائد مجزٍ يساعد في الحفاظ على الأصل وزيادته لتعويض تآكل قيمته بسبب التضخم، كما يكفي للصرف على أهداف المؤسسة أو الأمانة، أو الأشخاص والجهات الموقوف عليها ويمكن تعريف كلا منهما كالآتي:

- **المؤسسات الخيرية** :هي مؤسسات غير هادفة للربح، تنشأ لأهداف اجتماعية أو تعليمية أو دينية، أو أي أهداف أخرى تصب في النفع العام، وتقوم هذه المؤسسات على أساس حبس أموال معينة، وإيقافها، فتمتلك بالتالي مصادر تمويلها الذاتية التي توفر تمويلا دائما للإنفاق على أنشطتها المختلفة؛
- **الأمانة الوقفية:** هي كيان غير ربحي، يقوم على التزام يلزم شخصا – يسمى" الأمين" –أو عدة أشخاص – يتكون منهم "مجلس أمناء – "بالتصرف بأموال وأصول واستثمارها لمصلحة أشخاص آخرين – وهم المستفيدون – متبعين في ذلك شروط اتفاقية الاستئمان والقوانين التي تحكمها.

د- الجامعات الأهلية:: تعد الجامعات الأهلية إحدى صور مساهمة المجتمع المدني في تمويل التعليم العالي والبحث العلمي؛ فهي جامعات خاصة يؤسسها أفراد أو جمعيات أهلية، بهدف توفير خدمة تعليمية جيدة، وتقدم الجامعات الأهلية خدماتها التعليمية بمقابل مالي، ولكنها لا تسعى إلى تحقيق الأرباح، بل يعاد استثمار ما يتحقق من أرباح داخل الجامعة مرة أخرى لتحسين العملية التعليمية أما بالنسبة للعالم العربي والإسلامي، فنجد بعض الأمثلة لجامعات أهلية في دول مثل السعودية واليمن ولبنان والأردن.

هـ- إدارة الأوقاف الخاصة بالجامعات: تحرص الجامعات في العديد من بلدان العالم على تملك أوقاف، بعضها ينشأ عن طريق إيقاف بعض ما تتلقاه الجامعة من تبرعات أو هبات، وقد لاقى هذا الأمر اهتمام العديد من الباحثين الذين درسوا أسباب اهتمام الجامعات بإيقاف بعض ما تتلقاه من أموال لاستثمارها واستخدام العائد منها، بدلا من صرفها مباشرة.

وخلص الدارسون إلى أن الجامعات تهدف من وراء ذلك إلى الحفاظ على سمعة الجامعة والتميز الأكاديمي بها، وحماية الحرية الفكرية، حيث أن النمو في الأوقاف عبر الزمن يوفر دخلاً استثماريا إضافيا لدعم الأنشطة الموقوف عليها(مثل الكراسي الوقفية، والمنح، وتمويل البحث العلمي)؛ كما يؤدي إلى تحسين وضع ميزانية الجامعة من خلال زيادة صافي الأصول بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الأوقاف وعوائدها تستخدم كضامن لمواجهة ا التغيرات الاقتصادية التي قد تحدث للجامعة ويتضح من هذه الأسباب أهمية احتفاظ الجامعة بأوقاف تديرها بنفسها لضمان تمويل مستدام مستقر للعملية التعليمية والبحثية بها.

3. استعراض بعض التجارب الدولية الرائدة في مجال الصناديق الوقفية التعليمة

الصناديق الوقفية الجامعية هي صناديق غير خاضعة للضريبة لهذا أنشئت للمساهمة في الاحتياجات التمويلية المستقبلية للكليات والجامعات. ويأتي تمويلها من مزيج من الإرث والهدايا وعوائد الاستثمار.

3. 1. صندوق الوقفي لجامعة هارفارد

من أكثر الصناديق الوقفية الجامعية الأكثر دراسة هي صناديق الأمريكية للأسباب التالية:

- حققت صناديق الهبات الأمريكية باستمرار عوائد استثمارية متفوقة. هذا هو الحال بشكل خاصل "الأوقاف السوبر" من جامعة هارفارد و ييل 11.5 % نمو العائدات سنويا؛

- صناديق الهبات الأمريكية لديها محافظ متنوعة هذا التنويع من يبحث عنه المستثمرين الصغار.

عاده ما يكون لصناديق الهبات الأمريكية علي المدى الطويل أفاق الاستثمار والاستراتيجية لتوزيع الأصول مع مرور الوقت(Azlen, 2017, p. p08) .

3. 1. 1. التعريف بصندوق الوقفي لجامعة هارفارد

تعتبر مجموعة شركات إدارة هارفرد احدى الشركات الإدارية الاستثمارية الأمريكية التي تملكها كليا جامعة هارفارد المعنية بإدارة أوقاف الجامعة وأصول معاشات التقاعد ورأس مال العمل والهدايا غير نقدية وتعبر الشركة معروفة بإدارة الأوقاف الجامعة توظف الشركة العاملين بالقطاع المالي من أجل إدارة على ما يقارب 11.000 تمويل وتدير حوالي ثلث إجمالي ملف الوقف والباقي الشركات الخارجية (الحجي، 2014، صفحة 13).

يهدف هذا الصندوق صندوقا مخصصا لتمويل نفقات الجامعة التعلمية والبحثية هارفارد التي تتكون من أكثر من 13 الف صندوق مجتمعة تحت مظلة أوقافها معظمها مقيدة لدعم برامج محددة، وقد نجحت عوائد الصندوق في توفير برامج تمويلية غير مسبوقة للطلبة، فقد مكنت الجامعة بلوغ نتائج بحثية رائدة في عدة مجالات علمية ومولت العديد من الأبحاث في مختلف المجالات الأكاديمية (Harvard, 2018).

بلغ حجم الصندوق في عام 2018 ما قيمته 39.2مليار دولار يتم دفع جزء من الهبات لدعم عمليات الجامعة ففي سنة 2018 تم توزيع 1.8 مليار$ ، أي ثلث نفقات تشغيل الجامعة (يتم توزيع 5-5.5 %تقريبا من الصندوق سنويا.) وقد كان هذا الصندوق رائد في العديد من الأصول المتنوعة لأكثر من عقدين من الزمن.(المزوغي، 2015، صفحة 10) (انظر الشكل رقم 2).

الشكل رقم 02 : تطور الإيرادات الوقفية لجامعة هارفارد مقارنة بالجامعات الأخرى من 2008-2017

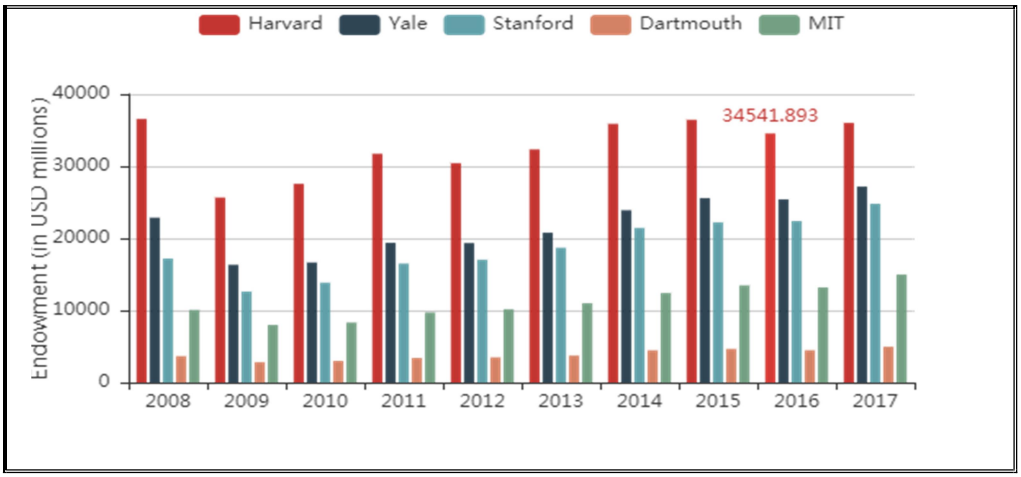

Source : Harvard Endowment sur le site https://www.harvard.edu/about-harvard/harvard-glance/endowment

3. 1. 2. إدارة صندوق لهارفارد الوقفي : تدير شركة هارفارد للإدارة الصندوق الوقفي للجامعة ،وقد وضعت ثلاثة أهداف استثمارية رئيسية لتحقيق رؤيتها في توفير مصادر مالية تساعد الجامعة على تحقيق الريادة العلمية والبحثية ،وهده الأهداف هي تحقيق عائد حقيقي لا يقل عن 5 % (لعائد الحقيقي الذي يزيد عن معدل التضخم) .

تتكون الجامعة من اثنى عشر كلية مختلفة لكل واحدة منها نصيب في الصندوق الوقفي ،وتشكل الصناديق الخاصة بالكليات 80% من قيمة الصندوق وتختلف مداخيل الكليات وأحجام الصناديق الموقفة عليها ،ومن ثم فإن هناك تفاوتا كبيرا في الميزانية المعتمدة لكل كلية من حيث اعتمادها على المداخيل الوقفية .(تركي، 2015، صفحة 95) (انظر الشكل رقم3).

الشكل رقم 03 : إيرادات الوقفية لجامعة هارفارد حسب الكليات سنة 2018

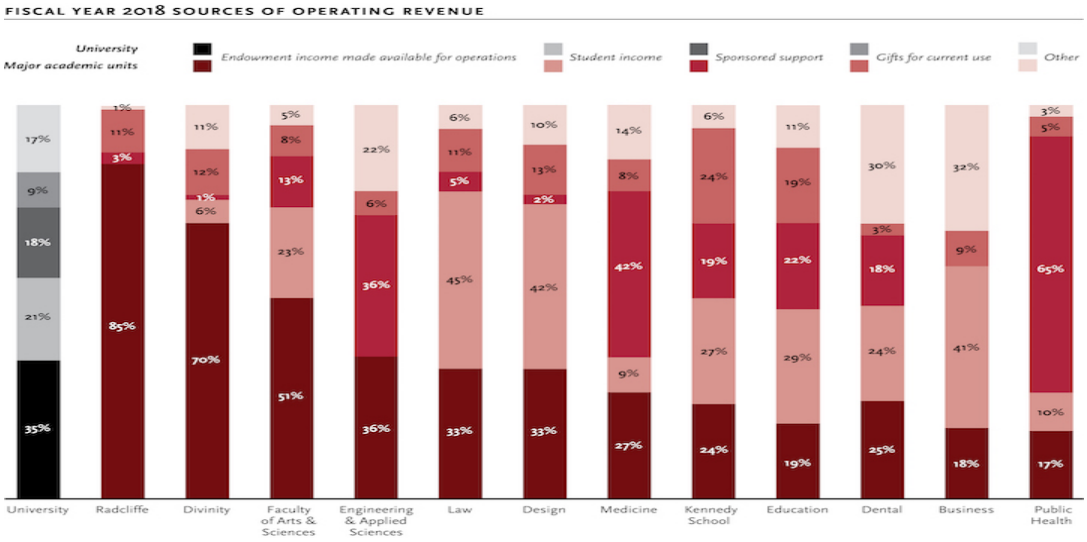

***Source** : Harvard annual report report 2018, p 5 .*

ويبين الشكل السابق مداخيل كليات الجامعة ،ومدى اعتمادكل واحدة منها على توزيعات صندوق الأوقاف، وتفاوت الاعتماد على الصناديق تفاوتا كبيرا ،فقد شكلت توزيعات الصندوق % 89من مداخيل كلية رادكليف للدراسات الكلية،في حين لم تشكل توزيعات الصندوق سوى 15%من مداخيل كلية الصحة العامة.

تقوم إدارة الصندوق في كل عام بتوزيع مبلغ مالي لدعم ميزانية الجامعة ،ويحتفظ الصندوق بالمداخيل التي تفوق معدل الإنفاق السنوي ،وإعادة استثمارها ،حتى يتمكن من تحقيق هدفه في دعم الجامعة الأعوام القادمة وتعد توزيعات الصندوق السنوية أحد أهم مصادر الدخل للجامعة ،فقد قام الصندوق بتوزيع 1.6مليار دولار أمريكي سنة 2018م ،ويشكل هذا المبلغ نحو ثلث مصاريف الجامعة (35%من المصاريف الكلية)، وأغلب هذه الصناديق التي تشكل الصندوق الوقفي صناديق مخصصة ومحصورة لبرنامج تعليمي معين ،أو قسم أكاديمي ،أو لدعم منافع، مثل المنح الدراسية المخصصة وغيرها. وينبغي لإدارة الصندوق إنفاق مداخيل هذه الصناديق وفقا لشروط الواقف ،وتشكل هذه الصناديق نحو 70%من قيمة الصندوق الوقفي،وعلى صعيد آخر تشكل صناديق الأوقاف العامة غير المرتبطة بمنفعة محددة نحو 30%من حجم الصندوق، موفرة مرونة كبرى من حيث نفقاتها ،فينفق منها على منافع مختلفة متنوعة ،مثل المصاريف الهيكلية للجامعة ،والمصاريف الإستراتيجية العامة.

الشكل رقم 04: التوزيع الهيكلي للاستثمارات صندوق الوقفي لهارفارد سنة 2018

الشكل رقم 05: النفقات التشغيل لصندوق جامعة هارفارد لسنة 2018

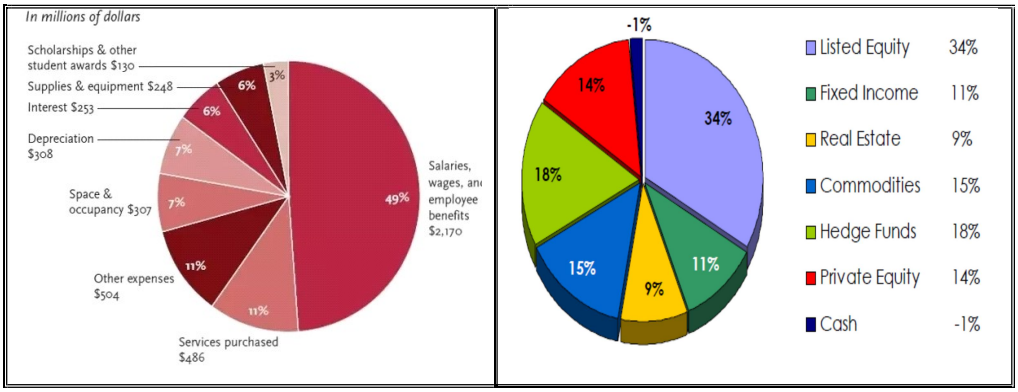

Source : Harvard, annual report 2018, P 6

ويدعم صندوق هارفارد المصاريف التشغيلية مثل مصاريف التشغيلية في الميزانية السنوية للجامعة ويشكل تمويل أجور أعضاء هيئة التدريس ورواتبهم والدعم المالي ، لطلاب مراحل البكالوريوس والدراسات العليا أهم أنواع المصروفات التي يدعمها الصندوق ،كما يقوم أيضا بدعم البرامج الأكاديمية والمكتبات والمتاحف والمباني زغيرها نت الأنشطة الأخرى في الجامعة

وعلى الرغم من الأصول الضخمة التي يمتلكها، فإن الجامعة مضطرة إلى تمويل ثلثي مصاريفها عن طريق الإعانات والدين الحكومي والرسوم الدراسية والهدايا السنوية من جمعيات الخريجين والآباء وأصدقاء الجامعة (Harvard، 2018).

3. 2. الصناديق الوقفية التعليمية في ماليزيا

كانت هناك العديد من الدراسات التي تتعلق بالوقف التعليمي الذي تؤكد أن الوقف يمكن أن يستخدم كمصدر للتمويل النشاط التعليمي في ماليزيا. فالوقف في ماليزيا هو في الغالب يستخدم لأغراض دينية حيث أكثر من 81% من ثروة الوقف هو لبناء المسجد ، كما ا يستخدم لتمويل بعض الأنشطة التعليمية في التعليم العالي والتي سوف تؤثر على المجتمع الإسلامي (Latiff Azhaa Sayin Baharuddinb, 2012, p. 23).

ومن بين الجامعات التي تعتمد على الوقف الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا (IIUM)، جامعة Kebangsaan ماليزيا (UKM)، جامعة بوترا ماليزيا (UPM) وجامعة ساينال إسلام ماليزيا (USIM) لديها صناديق الوقف تهدف إلى مساعدة الطلاب المحتاجين على تمويل تكلفة التعليم ، كما أن مصادر صناديق الوقف من USIM وIIUM اصلها من تبرعات الدول الأجنبية والمجتمع الماليزي فقد وصلت سنة 2010 إلى 7 ملايين رينغيت (Yaakub., 2017, pp. 494-496).

3. 1.2. جامعة ماليزيا للتكنولوجيا UTM

هي واحدة من الجامعات البحثية العامة التي لديها مجموعة متماسكة من الأموال الجامعية بما في ذلك الوقف. وفيما يلي مثال على أصناف من الأموال من UTM.(أنظر الشكل رقم 6).

الشكل رقم 06: أصناف الصندوق الوقفي لجامعة UTM

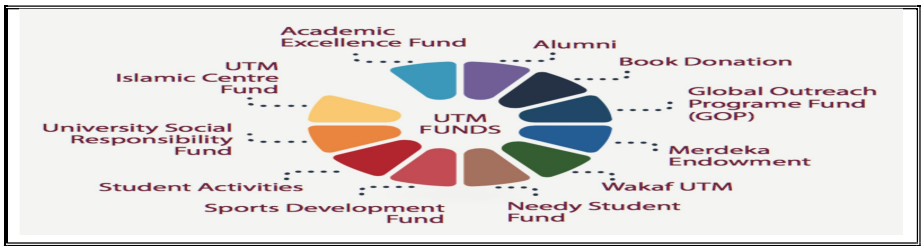

Source: Wan Kamal Mujani Noor Inayah Yaakub Waqf for Higher Education in Malaysia: Overview on Challenges European Journal of Multidisciplinary Studies Volume 2, Issue 5 May-August 2017. P457.

3. 2.2. الجامعة الإسلامية في ماليزيا (UIM))

حصلت الجامعة على إيرادات أوقاف ومساهمات من موارد عديدة مثل تأجير أراضي الوقف ومباني الوقف التابعة للجامعة، وهبات الوقف من الهيئات الفردية والمؤسسية بما في ذلك خريجي الكلية الإسلامية وكذلك المساهمات من المجالس الدينية الإسلامية التابعة للدولة ومن الحكومة الاتحادية لماليزيا ،وقد تلقى الاتحاد دعما ماليا من عدة جهات مانحة تبلغ حوالي 5.18 مليون رينغيت ماليزي.

يتم استثمار أموال الوقف في بناء المباني التجارية داخل الجامعة ليتم استئجارها للمستأجرين. وهذا يولد دخلا قدره 500000 رينغيت لكل سنة، من ناحية أخرى يحقق UIM أرباحا من الوقف تصل إلى 200,000 رينغيت من الاكتتاب في حساب المضاربة الاستثماري للمصارف الإسلامية ،كما يتم استخدام إيرادات الصندوق في مساعدة الطلاب المحتاجين لنشاطهم التعليمي اليومي كما تعمل الوقف في المؤسسة الجامعية IIUM على مساعدة 4000 طالب على منحة دراسية ممولة من صناديق الوقف. وعلاوة على ذلك، فإن UIM تدير أيضا أموال الوقف لتمويل بعض المشاريع البحثية، وتقديم المنح الدراسية، وأغراض دينية مثل توفير مصاحف القرآن لوضعها في مساجد الكليات. ولتسهيل جمع الوقف في UIM، تجري الجامعة برنامج يعرف باسم **"دانة وقف والوفاق"** UKM (Mohamad Khairul Izwan Rifin, 2014., pp. 41-49).

3. 3. الصناديق الوقفية التعليمية في السعودية

اتجهت بعض الجامعات العربية نحو إنشاء صناديق الوقفية تعليمية ومن بين هذه الجامعات مثلاً في السعودية فقد بلغت وقفيات جامعة الملك عبد العزيز عام 2018 م تقريبا مليار دولار (كما وبلغت وقفيات جامعة الملك سعود 9.7 مليار دولار).

3. 1.3. التعريف بالصندوق جامعة الملك عبد العزيز

أُنشئ صندوق دعم البحوث والبرامج التعليمية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، والمعروف ب(وقف الجامعة)في عام 2006 ، يهدف الصندوق إلى تعزيز قدرة الجامعة في زيادة مواردها المالية من خلال استثمار الأوقاف؛ مما يسهم في دعم الأنشطة العلمية والبحثية، ويدير الصندوق أموالاً موقوفة يتم استثمارها واستخدام ريعها في مجالات الصرف على البحوث والبرامج التعليمية مع الحفاظ على تلك الأصول، التي تكون إما مقيدة، حيث يحدد الواقف أوجه الصرف منها، أو غير مقيدة، بحيث تحدد مجالات الصرف منها من قبل مجلس إدارة الصندوق.

3. 2.3. الأهداف ومجالات صرف موارد الصندوق

يهدف هذا الصندوق الى تحقيق جملة من الأهداف أهمها (صندوق دعم البحوث والبارمج التعليمية ، 2013، الصفحات 2-3):

- تنويع الموارد المالية للجامعة وتوفير ضمان إضافي للبرامج التعليمية والأنشطة البحثية القائمة الحالية والمستقبلية.
- نشر رسالة الوقف لدى خريجي الجامعة الذين يشغلون مواقع مهمة في أعمالهم والمتفهمين لدور البحث العلمي في دعم عمليات إنتاج المعارف وتطوير المجتمع ودعم حركته التنموية.
- بناء قاعدة مالية متنامية، من المنح والتبرعات المقدمة من مؤسسات الدولة أو مؤسسات القطاع الخاص أو الأفراد لتعزيز ودفع برامجها البحثية والعلمية في حقول العلوم والهندسة والعلوم الإدارية، ولضمان تطوير البرامج التعليمية والنشاطات البحثية القائمة حالياً والمخطط لها مستقبلاً ومحافظة على مكانة الجامعة التنافسية بين الجامعات العالمية المتقدمة.

وتتمثل مجالات صرف موارده في:

- استقطاب أساتذة مؤهلين لشغل كراسي الأستاذية، وتمويل برامج تعليمية، وتوفير احتياجات مكتبة الجامعة من الدوريات والمجلات العلمية، وتقوم رسالة الصندوق على دعم رسالة الجامعة التعليمية والبحثية عن طريق جمع الأموال الوقفية

واستثمارها بما يتفق وقواعد الشريعة الإسلامية، والصرف على برامج الجامعة بما يحقق طموحات الواقفين والمتبرعين، ومن ثم فإنَّ رؤية الصندوق هي توفير مصدر مالي دائم يؤمن للجامعة قدرتها التنافسية، ويحافظ على تميز برامجها التعليمية والبحثية (Richard Brazenor (CAIA), 2008, p. 05)

- دعم الباحثين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والأقسام الأكاديمية وبرامجها وكذلك مراكز البحث في الجامعة فقط شارك الصندوق في برنامج دعم استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين في كلية الإدارة الصناعية، كما قدم دعماً لمركز الابتكارات لتعزيز الابتكارات الطلابية، وشارك أيضًا في دعم مشروع طلابي لصناعة سيارة تعمل على الطاقة الشمسية والمنافسة بها في السباق السنوي للطاقة الشمسية بين جامعات العالم بأستراليا، كما يقدم الدعم لطلاب الدراسات العليا لإنهاء درجاتهم الأكاديمية (جامعة الملك فهد للبيترول والمعادن ، 2007، صفحة 04)
- دعم الأساتذة والباحثين عن طريق الكراسي العلمية وغيرها في مختلف الأنشطة البحثية وتوفير التمويل الإضافي الذي تحتاجه الجامعة لاستقطاب الأفضل من أعضاء هيئة التدريس.
- دعم المراكز البحثية بما تحتاجه من وسائل وأدوات البحث الحديثة، وكذلك كليات الجامعة سواء كلية الهندسة أو العلوم أو الإدارة الصناعية أو تصاميم البيئة، ونسعى كذلك إلى تشجيع برامج التبادل الأكاديمي وتمويل سلسلة من البرامج التي تطور التجربة التعليمية للطلاب (نايف، 2014/12/28)

3. 3.3. استراتيجية استثمار أموال صندوق وقف الجامعة

تتمثل استراتيجية استثمار أموال صندوق وقف الجامعة في:

- البدء من سنة 2014 بالمرحلة الثانية من صندوق دعم البحوث والبرامج التعليمية بالجامعة، التي تتضمن إطلاق مشروع مركز الأعمال وإنشاء شركة لإدارة استثمارات الصندوق حيثخصّصت الجامعة قطعة أرض في موقع استراتيجي بالقرب من المدخل الرئيس لشركة أرامكو السعودية من أجل تطوير وتنمية موارد وقف الجامعة ستبنى بها مكاتب وأبراج مكتبية وسكنية، ليتم تأجيرها للشركات المتعاقدة مع أرامكو السعودية وغيرها، وتم التبرع حتى الآن بسبعة أبراج في مركز الأعمال. ستوفر هذه الأبراج مجالاً خصباً للتفاعل في الاستشارات والتدريب بين طلاب الجامعة وأساتذتها وبين الجهات المتخصصة.
- تنويع استثمارات الصندوق تتنوع بين عمليات المرابحة، والصكوك، والأسهم المحلية والإقليمية والدولية والناشئة، والاستثمارات البديلة كالعقارات، وحقوق الملكية الخاصة، والسلع، وصناديق التحوط، وغيرها.
- بالقرب من مدخل شركة أرامكو السعودية بمساحة إجمالية تقدر بـ 800 ألف متر مربع. وسيحتوي عند اكتماله على مكاتب أعمال وأماكن إقامة سكنية تتوفر للشركات التي يتم اختيارها بعناية وتعمل في مجالات الهندسة وتقنية المعلومات والمقاولات والتدريب والاستشارة، ويوفر مركز الأعمال مرافق من الدرجة الأولى للمؤتمرات والتدريب والضيافة. ويتطلع الصندوق إلى أن يوفر مركز الأعمال فرصاً لتدريب طلاب الجامعة عملياً ولإثراء التجربة المهنية لأعضاء هيئة التدريس. كما يوفر مركز الأعمال فرص التعاون بين الجامعة وبين الشركات في مجال التدريب والاستشارة.

3. 4.3. أداء المحفظة الاستثمارية للصندوق وقف جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

بلغ حجم المحفظة الاستثمارية للصندوق في نهاية المرحلة الأولى المليار ريال فيما بلغ حجم محفظته العقارية 800 مليون ريال.، ويضع معايير دقيقة لقبول المنحة حيث يجب أن تتوافق المنح مع قواعد الجامعة ولوائحها، وأن يقتصر استخدام المِنَح على النحو المحدَّد من قَبل الجهات المانحة كما يجب أن تتوافق المِنَح مع مبادئ الشريعة الإسلامية وقوانين المملكة، منذ عام 2007 زاد حجم الصندوق بنسبة 45% سنوياً، وحتى الآن استطاع تحقيق عائد سنوي بمعدل 10% مقارنة بالعائد المستهدف وهو 8.5%، أما الإنفاق فيستهدف الصندوق نسبة صرف على البرامج بين 3% إلى 6% سنويًا من معدل القيمة السوقية للصندوق على مدى ثلاث سنوات.

ولدى الصندوق حاليًا مجموع أصول تبلغ قيمتها ما يقارب 1800 مليون ريال سعودي ويتكون الثلثان تقريبا من النقد والأوراق المالية، والثلث الباقي من العقارات. وأضاف إن هدفنا الحالي هو أن يصل حجم الصندوق إلى 3500 مليون ريال خلال الثلاث سنوات القادمة. (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن).

الشكل رقم 07 : تطور أصول المحفظة الاستثمارية لصندوق وقف جامعة الملك فهد من 2007- 2014

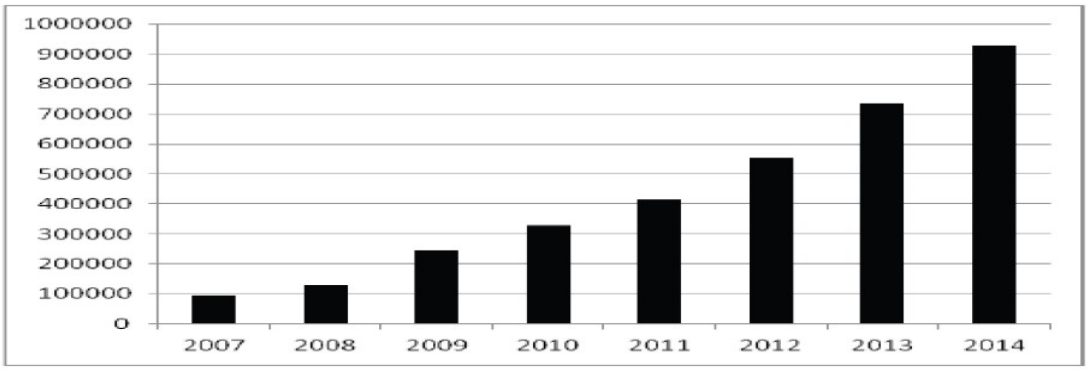

المصدر: محمد شريف بشير الشريف، استثمار الوقف العلمي بالجامعات السعودية : صندوق وقف جامعة الملك فهد للبترول والمعادن نموذجاً،مجلة البيت ، العدد 4 دولة قطر- جمادي الآخرة ١٤٣٧ هـ - ابريل 2016 ،ص 84

4. مقترحات لإنشاء صندوق وقفي تعليمي بالجزائر على ضوء التجارب الدولية الرائدة

4.1. مكانة قطاع الأوقاف في الجزائر

إن تفعيل نظام الوقف ودوره في تمويل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر يتطلب مواجهة العقبات التي تحول دون الوصول لدوره التمويلي المنشود.

4.1.1. مميزات الوقف الجزائري: إن للوقف الجزائري خصائص عدة ومميزات يمكن ذكرها بإيجاز في النقاط التالية:

- يحتل الوقف الجزائري المرتبة الثالثة من بين الدول العربية، من حيث حجم الثروة الوقفية وكذا تنوع الوعاء الاقتصادي للأوقاف، وذلك بضمه الأراضي الفلاحية و الأراضي البيضاء، المحلات التجارية، بساتين الأشجار المثمرة، محطات البنزين، كما تمتد الأملاك الوقفية إلى المطاعم والمغاسل، النوادي، الحمامات ... الخ.(انظر الشكل رقم 8).
- تحتل العقارات حصة الأسد من حجم الأملاك الوقفية الجزائرية مما يجعل سيولتها ضعيفة، هذا من جانب، أما من الجانب الآخر فهي تحافظ على قيمتها مع مرور الزمن.
- أغلب العقارات الوقفية الجزائرية هي بحاجة إلى الترميم والصيانة، حتى أن بعضها يحتاج إلى إعادة بناء.
- غياب المرجعية الوقفية لمعظم الأملاك الوقفية في الجزائر ، مما جعل جهود القائمين على الأوقاف تنصرف إلى البحث والتنقيب عليها.
- تعرض الكثير من الأوقاف إلى الاعتداء والنهب، خاصة في الوقت الذي شهد فيه الوقف الجزائري فراغا قانونيا.
- الأوقاف الجزائرية موقوفة على التأبيد، مما يجعل من استمرارية الوقف مسالة جوهرية. اتجه التفكير إلى ضرورة استثمار أموال الوقف فبدأت الشؤون الدينية والأوقاف أصعب مهمة، وهي حصر واسترجاع الأملاك الوقفية الكثيرة، وما لحق ذلك من تأميم بعد الاستقلال وكل ذلك صعب من مهمة إدارة الأوقاف في عملية الحصر، كما يوجد عدد هائل من الأملاك الوقفية لم يتم استرجاعها بعد لعدة أسباب قانونية أو تاريخية، وتسعى الوزارة جاهدة لاسترجاعها وكذلك قيامها بالإعداد لمشروعات استثمارية تهدف إلى استثمار هذه الأوقاف لتكون مصادر لتمويل التنمية .(بن عزة ، 2015، الصفحات 126-127).

الشكل رقم 08 : تصنيف الأوقاف في الجزائر سنة 2017

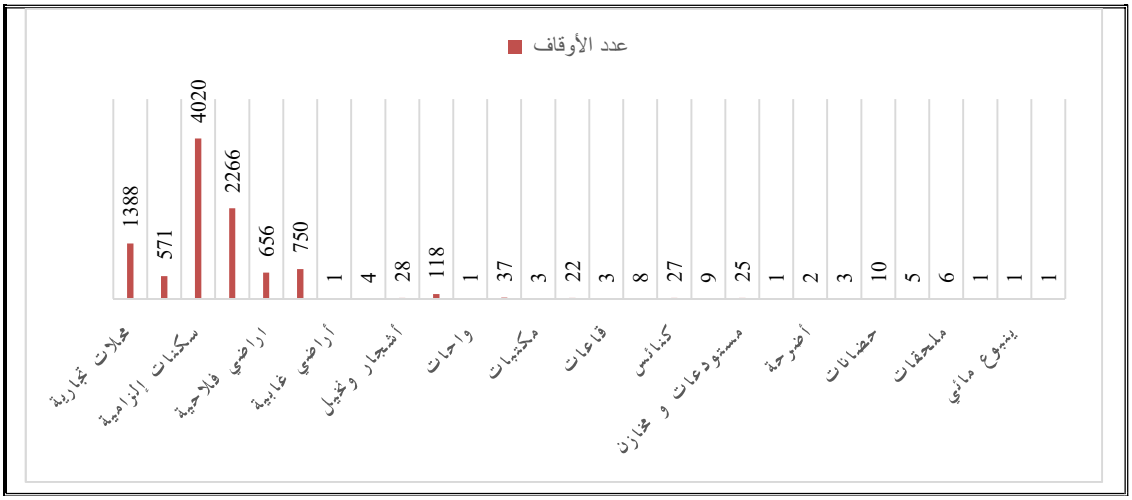

المصدر: تصنيف الأملاك الوقفية وزارة الشؤون الدينة والأوقاف في الجزائر على الرابط-*https://www.marw.dz/index.php/2015-03-24*

4. 2.1. أسباب عدم وجود صناديق الوقفية التعليمة في الجزائر

يرجع انعدام صندوق وقفي التعليمي في إلى عوامل ابرزها (محمود محمد عبد العال و عبد السلام ، 2014، صفحة 48):

- ضعف الاهتمام بالثقافة الوقفية عامة والوقف العلمي خاصة، والاعتقاد الخاطئ أن الوقف إحدى الإدارات الحكومية؛
- ضعف تقدير للوقف العلمي وأهميته في تنمية العلم والتعليم، ومقدار الأجر المترتب على الوقف، واستمرار ثواب الواقف؛
- ميل المتصدقين إلى الصدقة العاجلة التي لا ترتب عليهم إجراءات، لا سيما وأن الإجراءات المتعلقة بالقوانين في كثير من الأحيان تتسم بالطول والمشقة وعدم التيسير، حتى ولو كان المشروع تبرعاً؛
- صدور قوانين في بعض الدول الإسلامية بمصادرة الأموال الوقفية، أو بتغيير حجة الواقف وتحويلها إلى خزينة الدولة بدون مسوغ معتبر .مع ما صاحب إدارتها من فساد مالي وإداري؛
- قلة الكوادر القادرة على استثمار أموال الوقف وتنميتها بما يعود على الأوقاف بالنفع والبركة؛
- ضعف الأبحاث والدراسات الوقفية الشرعية والتاريخية والقانونية، مما أدى إلى أن تظل حبيسة الكتابات والنظريات والأمنيات، وحتى أقسام الاقتصاد الإسلامي فلا يدرس فيها مساق عن الوقف؛
- ضعف الإعلام الدعوي المتعلق بالوقف التعليمي، والذي يبين للناس حاجات الجامعات والمعاهد إلى كل ذلك وغيره، مما أدى إلى انحسار التطبيقات الوقفية العلمية في مشروعات يسيرة ومحصورة في عدد من الأماكن، واتسامها بسمة الفردية في كثير من الأحيان.

4. 2.2. مقترحات لإطلاق صندوق الوقف التعلمي بالجزائر

تنتشر على مستوى التراب الوطني الجامعات والمراكز الجامعية والتي تعتمد في مصدر تمويلها على الحكومة، والمتتبع لتطور الاعتمادات المالية المخصصة من الحكومة لوزارة التعليم العالي يلاحظ أن هناك ارتفاع في حجم الميزانية نظرا للتزايد المستمر للطلبة التي ينتج عنه تزايد عدد الأساتذة وضرورة التوسع في إنشاء الجامعات، لذا لازما على الدولة أن تجد بديل لتمويل هذه الميزانية المرتفعة للوزارة التعليم العالي ويعتبر إنشاء صندوق وقفي للجامعة الجزائرية من بين أفضل الحلول التي يمكن تطبيقها.

4. 1.2. موارد صندوق الوقف التعليمي: تتنوع طرق التبرع للوقف التعليمي، ويمكن أن نجملها في الصور التالية (المنعم،، 2001، صفحة 23):

- التبرع المباشر في مقر صندوق الوقف التعليمي في مقره في الجامعة؛
- كتابة شيك مصرفي باسم الوقف وتسليمه للوقف في مقره؛
- إيداع مبلغ التبرع في حساب الوقف التعليمي الخاص في البنك، باسم الوقف العلمي لدعم أبحاث الجامعة العلمية والتطبيقية؛
- التبرعات لكراسي التدريس في التخصصات المختلفة. والتبرعات للمكتبة الوقفية؛
- التبرعات للأبحاث العلمية الخاصة بالأمراض المنتشرة في المجتمع لعوامل وراثية، والتوعية منها؛
- الجوائز الخاصة بأفضل الأبحاث المقدمة في العلوم المختلفة والدينية.

4. 2.2. نتائج تبني الجزائر للصناديق الوقفية التعليمية : إن تبني مثل هذه المشاريع في الجزائر يمكن من أن يترك نتائج نذكر منها (بدادي، 2014، صفحة 545):

- تخرج جيل بناء يسعى لخدمة وتطوير بلده نظرا للمستوى التعليمي الذي يتلقاه من المساعدات المقدمة من ريع الصندوق؛
- استعادة الأدمغة المهاجرة فوجود مثل هذه الصناديق التي تساهم في تحقيق متطلبات البحث العلمي وتكوين الباحث العلمي يمكن من ضمان بقاء حياة الخبرة العلمية والاستفادة من أبحاثها كما يساهم الجانب الإعلامي للوقف ومدى توسعه في البلاد في استقطاب أراب العقول المهاجرة نظرا لتحسين طروف التعلم ززيادة الاهتمام بالجانب البحثي وبالباحث؛
- تطوير التكنولوجيا المحلية وذلك بتبني الصندوق للتنمية العلمية المحلية التنكنولوجية من خلال توفير مختبرات علمية تكنولوجية بوسائل حديثة؛
- ازدهالمجتمع علميا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا نظرا لسيلسة الرشيدة في تسير الصناديق مما يبعث على العمل وحب التطور بشرط موافقة الشريعة.

5. الخاتمة:

5. 1. النتائج: تسمح المعلومات المجمعة والمعروضة في هذا البحث باستخلاص عدة نتائج:

- الوقفيات الجامعية منتشرة عالميا، في الدول المتقدمة كما في الدول ا العربية؛
- الوقفية الجامعية ليست مصدرا فقط لإيرادات إضافية، ولشراكة اجتماعية في توفير هذه الإيرادات بل هي شركة مجتمعية في تحمل شؤون إدارة التعليم العالي(الجامعات)، وهي بهذا المعنى تجسد الشراكة المجتمعية في تحمل مسؤولية التعليم العالي، وهي بهذا المعنى أيضا نظام في تمويل الجامعات وادارتها في الوقت نفسه، أساسه تأمين استقلالية الجامعة الإدارية والمالية والأكاديمية، بما في ذلك المحافظة على الحريات الأكاديمية؛
- السبب في عدم وجود صناديق وقفية تعليمية في الجزائر يعود الى عدم استقلالية إدارة الأوقاف وغياب التوجهات الداعمة للوقف العلمي من خلال المشاريع الوقفية المتبناة من قبل الوزارة؛
- ضعف الوعي المجتمعي بالوقف التعليمي، تولد عنه ضعف الثقة لدى الناس، وبالأخص الأوقاف التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

5. 2. التوصيات: يمكن من خلال هذا تقديم البحث التوصيات التالية:

- السماح للإدارة العليا للوقف بإسناد استثمار أموال الوقف لجهات استثمارية متخصصة، مع تحديد نسبة استثمار الإدارة القائمة على الأوقاف وكذلك نسبة الجهات الاستثمارية من استثمار أصول الوقف؛
- العمل على اقرار قانون يعمل على إنشاء أوقاف تعليمية بإستخدام طرق جديدة مثل إنشاء وقف تعليمي مقابل إعفاءات ضريبية، أو أن يقوم الواقفون باستخدام أموال الضريبة التي يدفعونها لإنشاء وقف تعليمي؛
- نشر الوعي في المجتمع عن الوقف التعليمي، وأهميته وإسهاماته في تطوير التعليم والتخفيف عن المجتمع.

6. قائمة المراجع:

1. -Azlen, W. (2017). Investing Like the Harvard and Yale Endowment Funds Investing Like the Harvard and Yale. Endow-ment Funds Quarter 3.
2. -Fahmi, O. (2016, Oct 26). Waqf and Endowment for higher education. *The Malaysian case waqf (wakaf in BM) and endowment for higher education based on my involvement as practitioner of waqf and endowment at Islamic university.* , p. 07.
3. -Harvard.(2018) .
4. -Latiff Azhaa Sayin Baharuddinb, (. (2012). he Practice and Management of Waqf Education in Malaysia. 6th International Conference on University Learning and Teaching, (p. P 23). Sayurno T.
5. -Mohamad Khairul Izwan Rifin, W. K. (2014.). he wakaf development in reli-gion, technology and health in Negeri Sembilan. Pembangunan wakaf dalam sektor keagamaan, teknologi dan kesihatan di Negeri Sembilan .
6. -Richard Brazenor (CAIA), S. R. (2008). Analyst Investing Like the Harvard and Yale Endowment Funds-Frontier Capital Management L. p. 05.
7. -Yaakub., N. S. (2017). Transformation of the role of waqf in Malaysia. . Advan-ced Science Letters , 494-496.
8. - إبراهيم بن محمد الحجي. (2014). الوقف على التعليم في الغرب. تم الاسترداد من wakf com
9. - أحمد فؤاد عبد المنعم،. (2001). السياسة الشرعية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية وتطبيقاتها المعاصرة،. سلسلة العلماء البارزين،المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب ، صفحة 23.
10. - العاني أسامة عبد المجيد، و العاني أسامة عبد المجيد. (7 فيفري، 2017). نحو صندوق وقفي لتمويل المشروعات متناهية الصغر. ،مجلة الاقتصاد الإسلامي ، صفحة 06.
11. - بوكة بدادي. (مارس، 2014). الصناديق الوقفية في الجزائر ودورها في تنمية البحث العلمي ،ملتقى الوقف العلمي وسبل تفعيله في الحياة المعاصرة ،. معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي ، صفحة 545.
12. - تركي بن سلمان الرفيع ،عامر بن محمد الحسني. (2015). تعزيز الاستدامة والاستثمار في المجتمع ، مركز البحوث والتواصل المعرفي (المجلد الطبعة الأولى). (الأوقاف في المملكة العربية السعودية، المحرر) السعودية.
13. - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف دشن المرحلة الثانية لصندوق دعم البحوث والبرامج التعليمية بالجامعة.
14. - جامعة الملك فهد للبيترول والمعادن . (2007). اللائحة المنظمة لصندوق دعم البحوث والبرامج التعليميةوقف الجامعة. صفحة 04.
15. - حسين عبد المطلب الاسرج . (2012). حوكمة الصناديق الوقفية : بين النظرية والتطبيق. ،*معهد التخطيط القومي* ، صفحة 17.
16. - صندوق دعم البحوث والبارمج التعليمية . (2013). *التقرير السنوي*. الظهران السعودية.
17. - عبد القادر ناصف محمد قداوي . (أوت، 2017). "مقترح إنشاء صناديق الوقف العلمي في الجامعات الجزائرية تجربة صندوق وقف جامعة الملك - فهد للبيترول والمعادن. مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارةالعدد الثالث ، الصفحات 322-323.
18. - عصام حسن، كوثر، عبدالله محمد، العمراني ،، و عبد الله محمد . (2015). دور الوقف في دعم التعليم العالي والبحث العلمي في المملكة العربية السعودية. جامعة الإسكندرية والمعهد الإسلامي.
19. - لأمير سعود بن نايف. (2014/12/28). تدشين المرحلة الثانية لصندوق دعم البحوث بجامعة الملك فهد. تأليف الأمير سعود بن نايف، و سمو الأمير سعود بن نايف.
20. - مجلس التعليم العالي . (مارس، 2019). "الوقف التعليمي لتمويل التعليم العالي. مجلة الاعالي دورية تصدر عن مجلس التعليم العالي مملكة البحرين وزارة التربية والتعليم (العدد الحادي)، صفحة 31.
21. - محمود محمد عبد العال، و مصطفى عبد السلام . (2014). تفعيل دور الوقف الوطن العربي. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد الإسلامي* ، صفحة 20.
22. - هشام بن عزة . (06، 2015). احياء نظام الوقف في الجزائر نماذج عالميةلاستثمار الوقف. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية* ، الصفحات 126-127.
23. - يسرى علي المزوغي. (2015). *الوقف في يالتعليم العالي م نظور دولي و دروس مستفادة*. جامعة مسقط.